

## البداية والنهاية

علي بن الحسن بن سالم ثنا الحسين الرفا عن عبد الملك بن عمير عن أنس ح وحدثنا سليمان هو الطبراني ثنا عبد الله بن محمد بن ناجية ثنا هشام بن يونس اللؤلؤي ثنا حسين بن سليمان الرفا عن عبد الملك بن عمير عن أنس بن مالك قال كنت مع النبي A في غزوة تبوك فشردت علي غنمي فجاء الذئب فأخذ منها شاة فاشتد الرعاء خلفه فقال طعمة أطعمنيها الله تنزعونها مني قال فبهت القوم فقال ما تعجبون من كلام الذئب وقد نزل الوحي على محمد فمن مصدق ومكذب ثم قال أبو نعيم تفرد به حسين بن سليمان عن عبد الملك قلت الحسين بن سليمان الرفا هذا يقال له الطلخي كوفي أورد له ابن عدي عن عبد الملك بن عمير أحاديث ثم قال لا يتابع عليها .

حديث ابن عمر في ذلك .

قال البيهقي أخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي ثنا عبد الله بن أبي داود السجستاني ثنا يعقوب بن يوسف بن أبي عيسى ثنا جعفر بن حسن أخبرني أبو حسن ثنا عبد الرحمن بن حرملة عن سعيد بن المسيب قال قال ابن عمر كان راع على عهد رسول الله A إذ جاء الذئب فأخذ شاة ووثب الراعي حتى انتزعها من فيه فقال له الذئب أما تتقي الله أن تمنعني طعمة أطعمنيها الله تنزعها مني فقال له الراعي العجب من ذئب يتكلم فقال الذئب أفلا أدلك على ما هو أعجب من كلامي ذلك الرجل في النخل يخبر الناس بحديث الأولين والآخرين أعجب من كلامي فانطلق الراعي حتى جاء رسول الله A فأخبره وأسلم فقال له رسول الله A حدث به الناس قال الحافظ ابن عدي قال لنا أبو بكر بن أبي داود ولد هذا الراعي يقال لهم بنو مكلم الذئب ولهم أموال ونعم وهم من خزاعة واسم مكلم الذئب أهبان قال ومحمد بن اشعث الخزاعي من ولده قال البيهقي فدل على اشتهار ذلك وهذا مما يقوي الحديث وقد روى من حديث محمد بن إسماعيل البخاري في التاريخ حدثني أبو طلحة حدثني سفيان بن حمزة الأسلمي سمع عبد الله بن عامر الأسلمي عن ربيعة بن أوس عن أنس بن عمرو عن أهبان بن أوس قال كنت في غنم لي فكلمه الذئب وأسلم قال البخاري إسناده ليس بالقوي ثم روى البيهقي عن أبي عبد الرحمن السلمي سمعت الحسين بن أحمد الرازي سمعت أبا سليمان المقري يقول خرجت في بعض البلدان على حمار فجعل الحمار يحيد بي عن الطريق فضربت رأسه ضربات فرفع رأسه إلي وقال لي اضرب يا أبا سليمان فانما على دماغك هو ذا يضرب قال قلت له كلمك كلاما يفهم قال كما تكلمني وأكلمك .

حديث آخر عن أبي هريرة في الذئب .

وقد قال سعيد بن مسعود ثنا حبان بن علي ثنا عبد الملك بن عمير عن أبي الأوس الحارثي

